

تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنْدٌ مِنْ سُدُوفِ الْإِسْلَامِ مَسْلُوكٌ
وَيُقَالُ : أَتَيْتَنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَاةِ وَيُكْسَرُ أَي عِنْدَ اسْتِلَالِ السُّدُوفِ قَالَ
حِمَاسُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ وَكَانَ بِمَكَّةَ يُعِدُّ الْأَسْلِحَةَ لِقِتَالِ رَسُولِ
الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" إِنْ يَلْقَانِي الْقَوْمُ فَمَالِي عَلَيْهِ . "

" هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهَ . "

" وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيْعُ السَّلَاةِ وَانْسَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الزَّحَامِ . "

وَتَسَلَّلَ : أَي انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

: فَانْسَلَّتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَي مَضَيْتْ وَخَرَجَتْ بِتَأْنٍ وَتَدْرِيحٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : انْسَلَّ مِنْ بَيْنِهِمْ أَي خَرَجَ وَفِي الْمَثَلِ : رَمَتْنِي

بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ . انْتَهَى وَقَالَ سَيِّدُوَيْهَ : انْسَلَّتْ

لَيْسَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ إِزْمًا هِيَ كَفَعَلَتْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لِوَأِذَا " قَالَ اللَّيْثُ : يَتَسَلَّلُونَ وَيَنْسَلُّونَ وَاحِدٌ . وَالسُّلَالَةُ

بِالضَّمِّ : مَا انْسَلَّ مِنَ الشَّيْءِ وَالنُّطْفَةُ سُلَالَةٌ الْإِنْسَانِ قَالَ

تَعَالَى : " وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ " قَالَ الْفَرَّاءُ :

السُّلَالَةُ الَّذِي سُلِّ مِنْ كُلِّ تَرْبَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : مَا سُلِّ مِنْ

صُلْبِ الرَّجُلِ وَتَرَائِبِ الْمِرْأَةِ كَمَا يُسَلُّ الشَّيْءُ سَلًّا . وَرُويَ عَنْ

عِكْرِمَةَ أَنَّهَا قَالَ فِي السُّلَالَةِ : الْمَاءُ يُسَلُّ مِنَ الظَّهْرِ سَلًّا وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّامَاخِ :

طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرْتَجَةٍ لِيَوْقَتِ ... عَلَى مَشَجِ سُلالَتِهِ مَهِينٍ قَالَ :

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ الْمَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ

ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ " ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْهُ فَقَالَ : " مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ "

وَقَالَ فَتَّادَةُ : اسْتُلَّ آدَمُ مِنْ طِينٍ فَسُمِّيَ سُلالَةً قَالَ : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ

الْفَرَّاءُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : السُّلَالَةُ : الْوَالِدُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ

أُمِّهِ كَالسَّلِيلِ سُمِّيَ سَلِيلًا لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنَ السُّلالَةِ . وَالسَّلِيلَةُ

: الْيَدِيذُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ :

وَمَا هِنْدُ إِلَّا مَهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ ... سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّسَلَهَا بَغْلٌ

والسَّلايِلَةُ : ما اسْتَطالَ مِنْ لَحْمَةٍ المَتْنِ وَقيلَ : هِيَ لَحْمَةٌ
المَتْنِيْنَ وَأيضاً : عَقَبِيَّةٌ أَوْ عَصَبِيَّةٌ أَوْ لَحْمَةٌ إِذا كانَتْ ذَاتَ طَرائِقَ
يَنْفَصِلُ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ قالَ الأَعْشى : .
ودأًياً لَوَاحِكٌ مِثْلُ الفُؤُ و... لاءَمَ فيها السَّلايِلُ الفِراقِرا وقالَ
الأصمَعِيُّ : السَّلائِلُ : طرائِقُ اللَّحْمِ الطَّوالُ تُكونُ مُمتدَّةً مَعَ
الصُّلبِ .

وأيضاً : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ لها مِنْقارٌ طَوِيلٌ . والسَّلايِلُ كَأَميرٍ :
الْمُهْرُ وهي بهاءٍ قالَ الأصمَعِيُّ : إِذا وَضَعْتَ النَّاقَةَ فَوَلَدُها ساعَةً
تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَيلَ أَن يُعْلَمَ أَزَّهٌ ذَكَرٌ أَوْ أَزْثَى قالَ الرِّاعِي : .
" أَلْقَتْ بِمُنْخَرِقِ الرِّياحِ سَلِيلًا وَقيلَ : السَّلايِلُ مِنَ الأَمْهارِ : ما
وُلِدَ في غَيْرِ ماسِكَةٍ ولا سَلَى وإِلاَّ أَي إنَّ كانَ في واحِدَةٍ مِنْهُما فَبَقيرُ
وقد ذُكِرَ في حَرفِ الرِّاءِ .

وأيضاً : دِماغُ الفِرَسِ وَأَنْشَدَ اللّائِيثُ : .
كقَوْنَسِ الطَّرفِ أَوْ فَي شَأْنٌ فَمَحْدَةٌ ... فيه السَّلايِلُ حَواليهِ
لَهُ إِرامُ